

مساعي الصدر بتشكيل الأغلبية تقترب من تفكيك الإطار التنسيقي

الخاسرون يمارسون ضغوطاً جديدة للحصول على المناصب

العامري، في تعليق إلى (المدى)، أن "ما يميز التيار الصدري ويؤهله لنجاح مباحثاته في تشكيل الحكومة هو وحدة موقفه". وذكر العامري، أن "الإطار التنسيقي يضم مكونات عديدة، وكل واحد منها له مطالب قد تكون مختلفة عن الآخر".

ولفت، إلى أن "واحدة من هذه المكونات تريد منصب رئيس الوزراء، والأخرى تحاول أن تبرز خسارتها وتطمح إلى مناصب تنفيذية تقلل من أثر التراجع الانتخابي".

ولا يستبعد العامري، أن "ينفطر عقد هذا الإطار بمجرد نجاح الصديريين في تشكيل حكومة وطنية، وانشقاق الكثير من القوى والانضمام إلى الأغلبية".

وزاد، إلى ذلك أن "التيار الصدري ظهر بأنه يسعى إلى ترسيخ دعائم الديمقراطية، والحكومة التي دعا إليها الصدر تضم جميع مكونات الشعب العراقي".



وأكمل العامري بالقول، إن "الحكومة المقبلة لن تكون بطيف سياسي واحد، وإنما عن طريق ائتلافات البعض منها يضم قوى منسحبة من الإطار التنسيقي، والأخرى من كتل سنوية وكردية يتفق الجميع على منح واحد وهو المصلحة العامة وتقديم الخدمات".

وكانت بعض قوى الإطار التنسيقي قد أبدت مواقف جديدة تدعو من خلالها إلى احترام نتائج الانتخابات والسعي لتشكيل الأغلبية السياسية في مقدمتها تحالف النصر بزعامة حيدر العبادي.

بين القوى الفائزة في الانتخابات، بدلاً عن تقاسمها بين الكافة". وأوضح، أن "أبرز معوقات وجود أغلبية حقيقية هي إصرار القوى الرئيسية السنوية والكردية على عدم تواجدها في المعارضة وقد وهدت جهودها للاشتراك في الحكومة المقبلة، ولعل المعارضة ستكون مصيرها إما التيار الصدري أو

الأخر، عمر الشريفي، في حديث إلى (المدى)، أن "النظام البرلماني العراقي اعتاد على تشكيل حكومة توافقية أنت إلى أزمات تعاني منها كثيراً لغاية الوقت الحالي". وتابع الشريفي، أن "السعي لتشكيل حكومة أغلبية في هذه المرحلة لا يلغي صيغة المحاصصة عنها، فإن تقاسم المناصب سيكون

مهم فيها". وبين هاشم، أن "ذهب الصديريين إلى المعارضة رغم أنه سيناريو مستبعد، يعني أنهم سيكوّنون جبهة قوية وعنيدة لا تستطيع القوى المشكلة للحكومة أن تصمد أمامها، وسنشهد في ظل ذلك العديد من الاستجابات أو إقامة دعاوى قضائية بحق مسؤولين في الحكومة المقبلة".

وأردف، أن "المشهد السياسي يعاني من أزمة واضحة وانسدادات كثيرة، ولا يستبعد أن "يسعى الخاسرون إلى مزيد من التصعيد، الهدف منه تعطيل تشكيل

الحكومة". ومضى هاشم، إلى أن "الإطار التنسيقي ما زال يشعر بأن أصواته قد سرقت ولم يحصل على استحقاقه في الانتخابات، وبالتالي فإن الصورة غير واضحة للكافة، وننتظر قادم الأيام وما تحمله من مفاجآت".

من جانبه، ذكر المحلل السياسي

أنه لن يسلم إدارة الدولة إلى الجهة الشيعية الثانية حيث الغلبة فيها إلى ائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي.

وأوضح، أن "التيار الصدري لديه خلافات سابقة كبيرة مع المالكي ولا يريد له الغلبة والقدرة على تشكيل الحكومة أو أن يكون له دور مهم فيها".

ويقول المحلل السياسي رعد هاشم، في حديث إلى (المدى)، إن "التيار الصدري من الصعب أن يتحول إلى المعارضة؛ كونه يشعر بنفسه هو الفائز في الانتخابات".

وأضاف هاشم، أن "لقاءات واجتماعات التيار الصدري مع مختلف الجهات سواء الداخلية ام الخارجية، تحاول ترسيخ مفهوم من هو سيدير الدولة للمرحلة المقبلة".

وأشار، إلى أن "نتائج انتخابات تشرين تعطي تصوراً بأن الكتلة الصدرية هي الكتلة الأكبر المكلفة بتشكيل الحكومة بغض النظر عن موضوع التحالفات"، مشدداً على أن "الصديريين يؤكدون أنهم الأقدر على إدارة البلد".

ولفت هاشم، إلى أن "القوى السياسية لا يروق لها أن يتحول التيار الصدري إلى معارضة، كما

بغداد/ فراس عدنان

ويعتقد المحلل السياسي رعد هاشم، في حديث إلى (المدى)، إن "التيار الصدري من الصعب أن يتحول إلى المعارضة؛ كونه يشعر بنفسه هو الفائز في الانتخابات".

وأضاف هاشم، أن "لقاءات واجتماعات التيار الصدري مع مختلف الجهات سواء الداخلية ام الخارجية، تحاول ترسيخ مفهوم من هو سيدير الدولة للمرحلة المقبلة".

وأشار، إلى أن "نتائج انتخابات تشرين تعطي تصوراً بأن الكتلة الصدرية هي الكتلة الأكبر المكلفة بتشكيل الحكومة بغض النظر عن موضوع التحالفات"، مشدداً على أن "الصديريين يؤكدون أنهم الأقدر على إدارة البلد".

ولفت هاشم، إلى أن "القوى السياسية لا يروق لها أن يتحول التيار الصدري إلى معارضة، كما

ديالى تقدم نموذجاً لمصير العراق بفعل المياه.. مجاعة وشيكة و25 قرية ستزحف "اختفاء" دجلة والفرات يقترب.. المياه الواردة للعراق ستكون أقل مما يحتاجه بـ80% خلال 13 عاماً

"أوميكرون" يربك الدوام الحضوري.. طلبة متخوفون من العودة للتعليم الإلكتروني

كارثة بدأت تزحف على مناطق واسعة في البلاد خاصة ديالى باعتبار الأخيرة تعتمد بنسبة تصل إلى 80% من مياهها على أنهر تقع منابها في إيران، مبيناً أن الأوضاع ستأخذ أطواراً أكثر مأساوية إذا لم تكن هناك بدائل حكومية تؤدي إلى التخفيف من وطأة أزمة الجفاف التي ستؤدي إلى انهيار زراعي يخلق كارثة إنسانية باتجاهات مختلفة".

وأضاف أن "للجوء إلى تدويل ملف المياه مع إيران يحتاج إلى سنوات طويلة للحسم ما يجعلنا أمام موقف صعب يستدعي تحريك اهم العناصر الضاغطة مع تركيا وإيران في آن واحد وهو الملف الاقتصادي وربطه بملف المياه بشكل مباشر".

أكد أنه "ستكون الأوضاع كارثية في المرحلة القادمة إذا لم يجسر أسعاف المحافظات المتضررة من الجفاف خاصة ديالى التي تعتمد 50% من الأيدي العاملة فيها على قطاع الزراعة بشكل مباشر".

المياه التي بدأت بوادرها تتعمق، حيث أن محافظة ديالى المتضررة الأكبر من أزمة الجفاف الحالية لانقطاع مصدرها الأكبر من المياه القادمة من إيران.

رئيس مجلس ناحية العظيم السابق، محمد إبراهيم العبيدي، قال في تصريحات صحفية تابعتها (المدى)، أن "25 قرية زراعية في العظيم تعجزم النزوح إلى المناطق الشمالية والمناطق الزراعية الأمانة في محافظات أخرى بسبب نفاد مخزون المياه وانخفاض منسوب نهر العظيم، الذي يعد الشريان الرئيس للمياه والزراعة والذي تحول إلى الكوام من الأملاح".

وأكد أن ناحية العظيم في "أغلب قرأها مهددة بالمجاعة وكوارث معيشية بعد الغاء الخطة الزراعية الشتوية وانعدام مصادر المياه إلى جانب خسائر كبيرة تطال الثروة الحيوانية التي تعد مصدراً معيشياً مهماً للأهالي".

بالمقابل، يشير عضو مجلس النواب المنحل فرات التميمي إلى أن "الجفاف

الاستراتيجية ونحن بصدها، حتى نعرف أننا سنذهب بأي اتجاه"، وفقاً لعون نيا، مؤكداً أنه "نكر في هذه المشاريع".

وبينما ستخفض واردات العراق من المياه لدجلة والفرات إلى 20% في 2030، فهذا يشير، ويعيد إلى الذاكرة، توقعات مؤشر الإجهاد المائي، الذي أشار إلى أن العراق سيكون أرضاً بلا أنهار بحلول عام 2040، ولن يصل النهران العظيمان إلى المصب النهائي في الخليج العربي، وتضيف الدراسة أنه في عام 2020 ستكون ملاح الجفاف الشديد واضحة جداً في عموم البلاد مع جفاف شبه كلي لنهر الفرات باتجاه الجنوب، وتحول نهر دجلة إلى مجرى مائي محدود الموارد.

بغداد/المدى

يقرب العراق فعلياً من الربح الحقيقي، حيث شغفت وزارة الموارد المائية أن دجلة والفرات سينخفضان مياها إلى 20% من مستوياتهما الأصلية في عام 2030.

ووفقاً للدراسات الاستراتيجية بحسب وزارة الموارد المائية، فإن "نسبة انخفاض واردات المياه إلى العراق بدأت تدريجياً، وستزداد بحوالي 30% أي بنقص 11 مليار متر مكعب عن الكمية التي كانت تتدفق إلى العراق"، ووصولاً إلى عام 2030 حيث ستصل واردات دجلة والفرات إلى حوالي 20%.

وتقدر واردات العراق من المياه في مواسم الجفاف بقرابة 40 مليار متر مكعب، ما يعني أن انخفاض المياه إلى 20% سيعني أن مجمل ما سيحصل عليه العراق سيبلغ 11 مليار متر مكعب سنوياً، ومن هنا يتضح حجم الربح عند معرفة أن احتياجات العراق الاستهلاكية للمياه بالكامل تبلغ 53 مليار متر مكعب سنوياً، ما يعني أن العجز ونقص المياه عن الحاجة سيكون بنسبة 80%.

ويرى مستشار وزارة الموارد عون نيا، أن "خطة الدراسة الاستراتيجية بالنسبة لوزارة الموارد المائية حددت إجراءات لمواجهة هذا العجز وهي تحديث وإعادة تعديل المشاريع الأروائية وتغيير أنظمة الري، لأن المستهلك الرئيس للمياه في العراق هو القطاع الزراعي"، مشيراً إلى أن "مشاريع الري قديمة وتحتاج إلى تغيير النظام لغرض توفير كمية كبيرة من المياه وترشيدها".

وبحسب نيا، يكلف تنفيذ متطلبات هذه الاستراتيجية مبلغاً يصل إلى 50-70 مليار دولار خلال السنوات القادمة لحد 2030 لغرض الحفاظ على المساحات التي تزرع حالياً.

وجراء المشاكل المالية طلبت وزارة الموارد المائية "تحديث الدراسة

استدركا "فرحت عندما أعلنت الوزارة عودة الدوام الحضوري هذا العام إلا ان الفرحه لم تدم نتيجة المتحور الجديد الذي اربك تعليمنا وحياتنا".

واكد أن "التعليم الإلكتروني لا يصل إلى 25% من التعليم الحضوري من حيث الاجراءات الدراسية والامتحان، والشعور بالمحاضرة والامتحان، مقترحاً "تقليص الدوام مع الالتزام بالإجراءات الوقائية وعدم الاتجاه إلى التعليم الإلكتروني".

من جهته، قال عمار رحيم، وهو أب لطالبيين، "يجب أن تكون الوزارة أكثر حرصاً على الطلاب، وأن تكون قراراتها صادرة بالتنسيق مع وزارة الصحة".

وأضاف رحيم ل(المدى)، اننا "متردد بشأن عودة أبنائي للمدارس، سيكون ذلك خطيراً عليهم وعلينا، من خلال إمكانية نقل العدى".

داعياً الوزارة إلى "التراجع عن قرارها بما يتناسب مع الوضع الصحي للبلاد".

وحددت وزارة التربية، امس الثلاثاء، أربعة أيام دوام حضوري للطلبة، وخمسة أيام للملاكات التدريسية، كما أنها علقت عطلة يوم السبت.

بالمقابل، عقدت وزارة الصحة، امس الثلاثاء، اجتماع لجنة الأمر الديواني (217) بعد تسجيل إصابات مؤكدة بالمتحور الجديد في جنوب أفريقيا والذي اعتبرته منظمة الصحة العالمية (فايروس مثير للقلق) ومن ثم تسجيله في عدد من دول العالم.

وأكدت الوزارة على فعاليات الرقابة الصحية ومتابعة تنفيذ قرارات اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية وقرارات مجلس الوزراء في ما يخص الإجراءات الوقائية ومتابعة المحلات العامة والمدارس والمعاهد والكلبيات والجامعات لتنفيذ تلك القرارات.

سنعتمد عليها في حال نقشي الجائحة".

وأضاف أن "الوزارة وصلت إلى مرحلة كبيرة في اساليب التعليم المبتكرة في تدريب الملاكات التدريسية فضلاً عن ان الطلاب على الاستعداد والانغماس والدخول في اي نظام تعليمي يُفرض في حال نقشي كورونا، مشيراً إلى ان "الوزارة تتعامل بإيجابية مع القرارات التي تصدر من اللجنة العليا للصحة والسلامة".

وتابع ان "الوزارة لا تستطيع ان تفضح عن الخطط والاساليب التي وضعتها لانها اساليب احتياط وطارئة في حال نقشي كورونا، لافتاً إلى ان "الوزارة تعمل في مصلحة الطلبة وما يقتضيه التعليم الأكاديمي في العراق".

علي جبار طالب في المرحلة الثانوية يتخوف من اغلاق المدارس والعودة للتعليم الإلكتروني.

وقال جبار ل(المدى)، إن "استيعابنا محدود من الدراسة عبر الصفوف الافتراضية وعبر الإنترنت ونحن مقبلون على مرحلة وزارية حاسمة".

وتابع، "زحمة البيوت ودراسة الاجهزة الإلكترونية وبطء الانترنت جعل مستقبلنا في خطر، واصبح عبورنا من مرحلة إلى أخرى يفترق إلى المعلومات".

وأشار جبار إلى، ان "الجهل اشد خطراً من الفايروس"، داعياً وزارة التربية "إلى إيجاد حلول تمكن الطلبة من الاستيعاب".

من جانبه، يقول مصطفى محمد وهو طالب جامعي في المرحلة الثالثة، "لم أفهم شيئاً من حياتي الجامعية واخشى التخرج بنظام التعليم الإلكتروني".

وأضاف محمد ل(المدى)، "أكملت مرحلتين عبر الصفوف الإلكترونية حتى اني لم اعرف على زملاء دفعتي كباقي الطلبة في الدفات السابقة".

بغداد/ حسين حاتم

عاد القلق يهيم على طلبة المدارس والجامعات بعد الحديث عن متحور كورونا الجديد "أوميكرون"، إذ يتخوف الطلبة من "ضيق مستقبلهم" في حال اتجهت السنة الدراسية الثالثة لهم إلى التعليم الإلكتروني.

المتحدث باسم وزارة التربية حيدر فاروق أشار إلى أن "الوزارة تبقى متخوفة من فايروس كورونا حتى مع انخفاض نسبة الإصابات"، لافتاً إلى، أن "الوزارة لديها ارتباط قوي مع وزارة الصحة بشأن مخاطر فايروس كورونا على الطلبة وتنفيذ الإجراءات الوقائية".

وبين أن "الوزارة تتعامل وفقاً لمعطيات الموقف الوبائي لفايروس كورونا في البلاد، وتطبق الإجراءات الوقائية والانظمة والقوانين المعمول بها".

ولفت فاروق إلى أن "الوزارة بدأت تشخص الاشكالات في التعليم الإلكتروني في السنوات الماضية والعمل على حلها"، مبيناً، أن "الوزارة متهيئة بشكل كامل للتعليم الإلكتروني من خلال تهيئة جميع المنصات والتلفزيون التربوي وهناك قناة للمراحل الابتدائية وأخرى للمراحل الثانوية وهذا الموضوع مسيطر عليه"، معرباً، عن أمله "بأن لا تكون هناك أية موجة أخرى تضطر فيها الوزارة إلى العودة لاستخدام التعليم الإلكتروني".

بدورها، كشفت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عن استعداداتها في حال نقشي وباء كورونا، فيما أشارت إلى وضع خطة بديلة طارئة.

وقال مستشار وزارة التعليم العالي علاء عبد الحسن إن "الوزارة لديها خطة طوارئ وعلى الاستعداد التام في حال نقشي وباء كورونا"، مبيناً أن "هناك خطة بديلة وموازية





مع قرب الذكرى الرابعة لـ "النصر" داعش يهاجم "البيشمركة" 3 ليال على التوالي

"فيتو" لفصائل مسلحة
يمنع سد الثغرات في
المناطق المتنازع عليها

أصبحوا يشكلون تهديداً جدياً على أمن المنطقة وسكانها. وشدد على ضرورة تفعيل المراكز الأمنية المشتركة بين قوات البيشمركة والجيش العراقي بالتنسيق مع قوات التحالف الدولي ضد داعش، بهدف سد الثغرات الأمنية في تلك المناطق. ودعا بارزاني "وزارة البيشمركة لتكون على أهبة الاستعداد واتخاذ ما يلزم من إجراءات لإنهاء تهديدات إرهابيي داعش، ومنع إلحاق الخسائر بقوات البيشمركة وأهالي المنطقة".

كما أدانت القنصلية الأميركية في إقليم كردستان الهجوم، مؤكدة إصرار الولايات المتحدة على دعم قوات البيشمركة والقوات العراقية ودعم جهودهما لضمان هزيمة داعش. وفي بيان نشرته في صفحتها الرسمية على موقع فيس بوك، يوم الأحد الماضي، قالت القنصلية الأميركية في إقليم كردستان "ندين بشدة الهجمات الإرهابية التي شنها عناصر داعش ضد قوات البيشمركة، امس، في منطقة كولجو". وأكدت القنصلية أن "الولايات المتحدة الأميركية تنصر على دعمها للبشمركة والقوى الأمنية العراقية، ودعم جهودهما لضمان استمرار هزيمة داعش، مغربة عن تعازيلها لعائلات البيشمركة الشجعان الذين ماتوا وأصيبوا في الهجوم".

تدخلات سياسية

بدوره اعتبر علي البيدر الباحث في الشأن الأمني والسياسي، الهجمات المتكررة على قوات "البشمركة" هو بسبب "عدم جدية" بعض الأطراف في حماية المناطق المتنازع عليها. ويقول البيدر في اتصال مع (المدى) إن هناك جهات متنفذة من بقاء الثغرات الأمنية في تحقيق أهداف اقتصادية وسياسية دون أن يحدد من هي تلك الجهات. وانتقد البيدر "تعهد القوات الأمنية من جيش وحشد وشرطة والبشمركة دون وجود مركز قرار أممي أو تنسيق واضح بين تلك الجهات". وكانت بغداد واربيل قد شكلتا قبل عدة أشهر لواءين مشتركين في تلك المناطق من الجيش و"البشمركة". لكن البيدر يقول إن "هناك تدخلات سياسية يمنع ظهور هذا التشكيل على الأرض"، فيما أكد أهمية "استمرار الاستعانة بقوات التحالف لمنع تلك الهجمات".

الماضي، صدها هجوم نفذه عناصر من داعش في منطقة كفري. وذكرت وزارة البشمركة في بيان إنه "في الساعة 10:18 ليلاً شن إرهابيو داعش هجوماً جباناً على نقطة حراسة تابعة لقوات البشمركة في منطقة نشاط الفوج الثالث التابع للواء المشاة 17 في منطقة (كفري)".

وأضاف البيان أن "قوات البشمركة انبرت لهم بشجاعة وبساله وردت بشدة على الهجوم، وطارت إرهابيي داعش، والأوضاع حالياً تحت سيطرة قوات البشمركة التي تواصل ملاحقة الإرهابيين". والسبت الماضي قتل 5 من قوات البشمركة بينهم ضابطان اثنين، ثم ارتفعت الحصيلة بعد ذلك (يوم الاثنين) إلى 6 قتلى عقب وفاة احد الجرحى الاربعة بالهجوم، متأثراً بجراحه.

قنصات حرارية

وبحسب بيانات قيادات في "البشمركة" ان الهجوم الأخير الذي حدث في منطقة "كولجو" بين السليمانية وديالى، نفذ بقنصات

بغداد كركوك وطريق قررة تبة في سلسلة جبال حميرين في ديالى لملاحقة فلول داعش". وبحسب البيان، فقد انقسمت المحاور الشمالية والشرقية، حيث أسندت مسؤولية أربعة منها إلى قوات الجيش، والأربعة الأخرى الجنوبية والغربية كانت من مسؤولية قيادة قاطع عمليات ديالى في الحشد الشعبي والمتمثلة بالألوية الأولى والـ 11 والرابع و 23 ولواء نداء ديالى، وشاركت في العملية الأمنية كذلك المديرية المساندة من مكافحة المتفجرات والهندسة العسكرية وطبابة الحشد الشعبي وبقية المديرية.

رفض مسلح

والهجوم الأخير في كفري هو ضمن سلسلة هجمات نفذها المسلحون في الأيام الثلاثة الماضية كشفت عن ثغرات أمنية وتدخلات سياسية. ويضيف النائب السابق أن "جولات المفاوضات بين البشمركة وبغداد حول المناطق المتنازع عليها تصطدم برفض من بعض الاطراف المسلحة في العراق". وكانت قوات "البشمركة" أعلنت الأحد

بغداد كركوك وطريق قررة تبة في سلسلة جبال حميرين في ديالى لملاحقة فلول داعش". وبحسب البيان، فقد انقسمت المحاور الشمالية والشرقية، حيث أسندت مسؤولية أربعة منها إلى قوات الجيش، والأربعة الأخرى الجنوبية والغربية كانت من مسؤولية قيادة قاطع عمليات ديالى في الحشد الشعبي والمتمثلة بالألوية الأولى والـ 11 والرابع و 23 ولواء نداء ديالى، وشاركت في العملية الأمنية كذلك المديرية المساندة من مكافحة المتفجرات والهندسة العسكرية وطبابة الحشد الشعبي وبقية المديرية.

عمليات تمشيط

وتعمد "حميرين" ضمن عدة محافظات، في ديالى، صلاح الدين، كركوك، ونيوى، وتصل إلى داخل الحدود الإيرانية. ويشير النائب السابق إلى أن "هذه المنطقة تحتاج إلى ضربات جوية ومراقبة بالطائرات بشكل مستمر". وفي منتصف شهر تشرين الثاني، نفذت القوات المشتركة بين الجيش والحشد عملية أمنية كبرى من ثمانية محاور لملاحقة فلول تنظيم "داعش" في سلسلة جبال حميرين. وأكد بيان الحشد أن "قيادة قاطع عمليات ديالى في الحشد الشعبي والجيش، نفذت عملية أمنية من ثمانية محاور في المنطقة المحصورة بطريق

ويتابع شفي: "يستغل داعش هذه التضاريس ويشتغل إلى مناطق كثيفة بالبستاني مثل منطقة كولجو وهي واقعة أيضاً بين السليمانية وديالى وتخط خيليا من السكان، لشن هجمات على كردستان وجولاء في شرق ديالى".

ماحاكية "داعش" مع الدراجات؟

وأعلنت قائممقامية قضاء كفري مساء الاثنين الماضي، حظر تجوال للدراجات النارية، بعد هجمات نفذت بتلك الدراجات في المدينة. وأكد بيان لإعلام القائممقامية أنها قررت حظر تجوال الدراجات النارية لسوء الأوضاع الأمنية في حدود القضاء. وحذر البيان المخالفين الذين لا يلتزمون بهذا القرار بالاعتقال. وكان مسلحون يستقلون دراجات هاجموا مساء الاثنين مواقع "البشمركة" في كفري. واستهدف المسلحون، "البشمركة" ضمن الفوج الثاني اللواء التاسع في قرية "كوبان" القريبة من سد باوه شاسوار، شمالي كفري.

ويطالب شفي: "يستغل داعش هذه التضاريس ويشتغل إلى مناطق كثيفة بالبستاني مثل منطقة كولجو وهي واقعة أيضاً بين السليمانية وديالى وتخط خيليا من السكان، لشن هجمات على كردستان وجولاء في شرق ديالى".

عقدة حميرين

ومساء الاثنين شن مسلحون يعتقد أنهم تابعون لتنظيم "داعش" هجوماً جديداً على مواقع تركزت قوات "البشمركة" في قضاء كفري بين السليمانية وديالى. ويقول آزاد شفي النائب السابق عن الحزب الديمقراطي الكردستاني إن "الهجمات المتكررة على هذه المناطق تأتي من سلسلة جبال حميرين". وأعلنت السلطات الأمنية في كردستان، مقتل عدد قوات البشمركة وإصابة 4 آخرين بالهجوم الأخير. ويضيف شفي وهو نائب سابق عن ديالى في اتصال مع (المدى) إن "حميرين هي ملاذ آمن وعمق ستراتيجي لبقايا تنظيم داعش". وبحسب معلومات أمنية إن هناك أكثر من 100 مسلح يتنقلون بين المناطق الوعرة في "حميرين" ويصعب تعقبهم بسبب قساوة التضاريس.

كنز داعش المدفون تحت أنقاض المدينة يعرقل إعادة إعمار الموصل

لويس ساكو: أعداد المسيحيين في العراق تنخفض سنوياً

مسيحيين تقاعدوا أو هاجروا". وتطرق إلى وظائف المسيحيين بالقول: "عندما يُقدّم أحد المسيحيين طلباً بالتوظيف يطلب منه رشوة بعشرة آلاف دولار فما فوق". معلقاً على تمثيل المكون المسيحي في البرلمان: "ماذا أقول عن تمثيلنا في مجلس النواب أو في الوزارات، ماذا قدم هؤلاء الفاضلون للمسيحيين؟ لا شيء، لأنهم بصراحة فازوا بأصوات غير مسيحية، فمن الطبيعي أن يخدموا الجهة التي دعمتهم، إنها حالة مؤزرة". وهاجم "كلام المسؤولين عند زيارتنا لهم باننا أهل البلاد الأضلاء"، معتبراً بأنه "كلام فارغ، لا يترجم على أرض الواقع". ويرى الكاردينال لويس روفائيل ساكو أن "المسيحيين حملة رسالة إنسانية، رسالة محبة وأخوة، ونود أن نعمل سوية مع مواطنينا على المستوى الإنساني والروحي والاجتماعي والوطني، لمستقبل أفضل لبلدنا الذي نحبه". ودعا من أسماهم بـ "الكل" أن "يفهموا معاناة المسيحيين المستمرة، ولا يجبرون من تبقى على الهجرة ويخسرون قابلياتهم". وتعرض مواطن مسيحي يدعى نيمر صليوة يسكن في قطاع 30 شارع القدس، في مدينة العمارة، (ذات الغالبية المسلمة الشيعية)، يعمل من بيته في مجال بيع الخمور، وفق إجازة رسمية صادرة من الحكومة، ليلة الأحد (28 تشرين الثاني 2021) إلى هجوم مسلح يقبله استهدفت منزله، ما تسببت بأضرار في سيارته ومنزله، وفقاً لعضد أممي رفيع، كشف لشبكة روكودا الإعلامية عن تفاصيل الحادث، طالباً عدم ذكر اسمه. المصدر الأمني لفت إلى ان المواطن المسيحي المذكور، هو أحد ساكني مدينة العمارة، أبا عن جد، لديه أعداء يتنافسون معه على بيع الخمور في المدينة، لذا يقومون بابتزازه ويرغمونه على تقديم مبلغ شهري لهم، ويهدونه بأنه في حال عدم دفعه المال الذي يريدونه، سيهاجمونه كلما أتجتحت لهم بالرمغ من وجود قانون لتعويضهم بوظائف

بغداد / المدى

عَلَّقَ الكاردينال لويس روفائيل ساكو حول "الاعتداء" على بيت احد المسيحيين في مدينة العمارة بالقول: "ماذا يفعل المتشددون بمتاجري المخدرات وبيوت الدعارة؟". وجاء في بيان صادر عن البطريركية تلقت (المدى) نسخة منه "بحزن وألم علمنا بالاعتداء على دار أحد المسيحيين التابعين لكنيسةنا في مدينة العمارة، بعبواتين ناسفتين". وأعرب لويس روفائيل ساكو عن "شكره لله على سلامة حياة سكان الدار"، مضيفاً أن "الاعتداء خلق رعباً لدى العائلة ولدى المسيحيين الذين عانوا الأمرين منذ 2003 إلى اليوم". وأوضح أن عدد المسيحيين كان "يربو على المليون والنصف واليوم تقلص إلى أقل من 500 ألف"، مشيراً: "ترى من سأل عنا وعن معاناتنا، ونحن مواطنون من أهل البلد". وقال الكاردينال ساكو إن "صاحب هذا البيت يمتلك محلاً لبيع الكحول منذ سنوات، ويبدو انه تلقى تهديدات عديدة". ويرى الكاردينال أن "الأمر يتعلق شكلياً ببيع الخمور بالرغم من إمتلاك الشخص إجازة رسمية"، لافتاً إلى أن الكنيسة ليست مع بيع الخمور، لكن هذه حرية شخصية وياب رزق للناس". وانتقد "المتشددين" بالقول: "ماذا يفعل هؤلاء المتشددون بالذين يتاجرون بالمخدرات سرا من دون إجازة؟ وكذلك من لهم بيوت دعارة؟ ويدمرون بالتالي حياة الشباب". واعتبر أن "هذا الوضع يؤرقنا حقيقة، للأسف البلد أصبح أشبه بالغابرة، يستطيعون فقط أنية المسيحيين لأنهم مسالمون ويدونهم حلقة ضعيفة". وأشار إلى وجود "استحواً على ممتلكات المسيحيين بالرغم من جهود بعض الطبيين، وأيضاً مضايقة المسيحيين في وظائفهم، وإقصاء توظيفهم بالرغم من وجود قانون لتعويضهم بوظائف

بغداد / المدى

التصميم الأصلي لجامع النوري. ويرى أهالي الموصل ان التقدم البطيء في إعادة اعمار معالم المدينة، وكذلك البنائيات العامة مثل المستشفيات الستة المحطمة، ما هو الا بسبب فساد مستتر بين مسؤولين حكوميين ومقاولين اهليين. ويقول احد أبناء الموصل المحليين المطلعين على الامر "أهالي الموصل ينظرون الى منارة الهداء كرمز لتراثهم وثقافتهم وتاريخهم. انهم مستأوون لقيام شركات ومسؤولين حكوميين فاسدين باستغلالها كفرصة عمل لهم. انهم لا يكتفون بنوعية العمل والناتجة قد تكون صادمة بمنارة مشوهة مختلفة جزريا عن تصميمها الأصلي". وكذلك فان جزءاً من الموصل، في الجانب الشرقي من نهر دجلة حيث المعارك فيها كانت اقصر زمناً واقل تدميراً من الجانب الغربي، قد تم إعادة اعمارها ولكن اغلبه من قبل أهالي ورجال اعمال محليين. ويقول احد سكان الموصل الحياة في الجانب الشرقي افضل بكثير من الجانب الغربي حيث المدينة القديمة، الكهرباء فيها افضل نوعاً ما ولكن لخمس ساعات فقط في اليوم. مدارس وجامعات قد تم إعادة بناؤها وإعادة الدروس فيها فضلاً عن افتتاح محلات ومقاهي جديدة وحتى صالونات تجميل". مشيراً الى ان كثيراً من أهالي الموصل القديمة ومركزها انتقلوا الآن للجانب الشرقي من المدينة ويعيشون في أطرافها.

بغداد / المدى

يعادل بمنظور الخسارة التراثية والثقافية ما حصل لقصف مدينة درسدن الألمانية من قبل طيران التحالف عام 1945. من جانب آخر فان مشروع إعادة اعمار الجامع الكبير ومنارته الهداء، التي تظهر صورتها على ورقة الـ 1000 آلاف دينار النقدية، قد يعتبر رمزاً لإعادة الحياة للموصل والتعايش فيها لما بعد فترة داعش. ولكن التصميم الذي فان به فريق معماري مصري من قبل منظمة اليونيسكو بإعادة انتقادات ورفض من قبل مهندسين معماريين عراقيين الذين اكتشفوا بان التصميم الجديد يحاكي تصاميم جوامع تقليدية موجودة في بلدان الخليج ولا يعكس

بغداد / المدى

اصدار موافقات من السلطات إعادة الاعمار، ومع اخضاع طلبات الإسكان الخاصة الآن لتدقيق شديد فان اغلبها ترفض. خشية ان يكون هناك احتمال قيام انصار داعش السابقين في الموصل بحفر اماكن مخبأة فيها أشياء ثمينة، هي احد اعراض انعدام الثقة بين الأهالي والسلطات، وقد تكون هذه الحالة احد اسباب بطء إعادة اعمار الموصل، التي كانت تعتبر في الماضي احد اكبر المدن في الشرق الأوسط وطراز ابنتها المعمارية المتميزة تعتبر من ايقونات الحضارة الإسلامية القديمة. الدمار الذي لحق بالموصل، الذي وصل نزوته خلال الأشهر الأخيرة للحصار بين عامي 2016 - 2017، كان

بغداد / المدى

على مدى ثلاث سنوات، استحوذ تنظيم داعش على أموال ضخمة من خلال سرقات ونهب و فرض ضرائب على الأهالي، ويعتقد ان قيادي داعش الذين حوصروا في المدينة خلال المراحل الأخيرة من الحصار قد قاموا بدفن نقود، برفقة عملات ذهبية وفضية، لحمايتها من عمليات القصف، أو من ان يتم كشفها من قبل الجيش العراقي. ومن المحتمل ان اغلب الذين يعرفون سر مكان دفن هذه الأموال قد قتلوا بينما كانت معاول داعش تتعرض لقصف جوي ومدفعي عنيف، قبل ان تجتاحها القوات العراقية. مهما كانت مصائر هذه الكنوز المالية، فان العثور على هذه المخابى يعد امراً كافياً لعرقلة

الوطني يتعادل مع عُمان بركلكي جزاء!



□ بغداد / المدى

تعادل منتخبنا الوطني لكرة القدم مع نظيره العُماني بهدف لمثله سجلاً من ركلاتي جزاء في مباراة دراماتيكية شهدها ملعب الجنوب عصر أمس الثلاثاء، ضمن الجولة الأولى من دور المجموعات لحساب المجموعة الأولى لبطولة كأس العرب العاشرة الجارية في العاصمة القطرية الدوحة. مثل منتخبنا الوطني في المباراة: فهد طالب وحسن رائد ومناف يونس ومصطفى ناظم وشيركو كريم وياسر قاسم وأحمد عطوان وأحمد فرحان (منتظر محمد) ومحمد قاسم (حسن عبد الكريم) وبشار رسن (أحمد فاضل) وعلاء عباس (أيمن حسين).

وسجل صلاح الجبائي هدف السبق لمنتخب عُمان إثر ركلة جزاء تسبب بها المدافع حسن رائد بعد عرقلة المهاجم أمجد الحارثي (٧٨د) ثم أنرك حسن عبد الكريم التعادل من ركلة جزاء أيضاً (٩٨د) لتنتصف النتيجة عطاء لاعبي الفريقين خلال الشوطين.

وشهد الشوط الأول سيطرة شبه مطلقة لمنتخبنا بعد أن ضغط في ساحة الفريق المنافس، وتوَّع في تهديد مرمي حارسه أحمد الرواحي من خلال تسديدات قوية من مسافات بعيدة لمحمد قاسم وأحمد فرحان وعلاء عباس في الدقائق (٣٩ و٣٢ و٢١). وطرد حكم المباراة الهندي راسي هيكتور سعيد مارتينيز سورنو، ياسر قاسم بعد تلقيه بطاقتي إنذار صفراوين (٦٨ و٥٠د) بسبب تدخله القوي مع اللاعب حارب السعدي، ما أثر ذلك بشكل كبير على فقدان منتخبنا توازنه برغم التبديلات التي أجراها المدرب زيليكو بتروفيتش بتنشيط منطقة العمليات، إلا أن المنتخب العُماني استغل النقص العددي واستحوذ على أغلب الكرات وهذم مرمي فهد طالب مرات عدة. شهدت الدقائق القاتلة إثارة دراماتيكية باحتساب ركلة جزاء لمصلحة منتخبنا وتمكّن الحارس الرواحي من إحباط كرة أيمن حسين ثم أعيدت الكرة بقرار (VAR) ونجح حسن عبد الكريم في أنقاذ المنتخب، وخرج الجميع بانطباع حسن بأن المستوى الفني العام للاعبين يدل على محاولتهم تصحيح الأخطاء السابقة والظهور بمستوى أفضل في البطولة، لكن التسرع ونقص الخبرة أربكهم. وسيخوض منتخبنا مباراته الثانية في المجموعة أمام منتخب البحرين بعد غد الجمعة في تمام الساعة الواحد ظهراً في ملعب الغمامة.

وأربيل قدّمت إنموذجاً رائعاً للجماهير العراقية والمنشآت الحديثة وحالة الأمن والاستقرار التي ينعم بها شعبنا. وقدم الوزير شكره الى الجمهور الرياضي في جميع المحافظات وبالخصوص البصرة وأربيل والى الإعلام الرياضي المهني ودوره الكبير في إيصال صوت العراق والى الحكومات المحلية في البصرة وإقليم كردستان، وجميع الأشقاء والفرق المشاركة والدول الصديقة والشقيقة التي وقفت مع العراق بقوة.

الالتزام بضوابط الفيذا

هذا وقد أهابت وزارة الشباب والرياضة بجمهورنا الرياضي الكريم الذي سيحضر نهائي البطولة اليوم الأربعاء في ملعب المدينة ببغداد بالالتزام بضوابط الاتحاد الدولي لكرة القدم وعكس صورة مشرقة عن الملاعب وجمهورنا الرائع في بغداد الحبيبة.

وقال مدير إعلام وزارة الشباب والي العطواني أن "التعليمات المركزية التي تم التوجيه بها طالب الجمهور الامتناع عن حمل الأسلحة بجميع أنواعها والمفرقات والألعاب النارية والأدوات الجارحة والأضوية الليزرية والإلتزام بالامتناع عن التدخين وحمل الأدوات المحظورة وعدم حمل أية يافطات بشعارات لا تمت الى الرياضة بصلة والالتزام بتوجيه وتعليمات أمن الملاعب والجلوس بالأماكن المقررة".

وتفاعلت روابط الأندية الجماهيرية وغيرها مع نداءات الإلتزام بالتنشيع وفقاً للضوابط السائدة لتحقيق الهدف الكبير باسقاط آخر ذريعة للاتحاد الدولي لكرة القدم بعدم سلامة اللعب في العاصمة، وهذا ما يأمله الجميع من جمهورنا الوفي خلال تشجيعه اللعب النظيف من دون إحداث مشيراً الى أن بطولة غرب آسيا للشباب الثانية في البصرة أجواء الاحتفاء.

احتفاء ان تاريخيان لبغداد في ملعب المدينة الدولي الاحتفاظ بكأس غرب آسيا . . وإسقاط حصار الفيذا بلا أضرار



وعُدّ رجال هذا القرار انتصاراً للرياضة، وحق العراق الطبيعي في تضييف البطولات ولإرادة الجماهير التي تريد أن تقف وتساند منتخبنا الوطنية، مشيراً الى أن بطولة غرب آسيا للشباب الثانية في البصرة أجواء الاحتفاء.

ملاحظات المتابعين والمحلّين، فطريقهم طويل، ولن يتوقف عند التتويج بكأس غرب آسيا التي تأهبوا لها بوقت مثالي أو حصولهم على الوصافة حسب معطيات التنافس مع الأشقاء اللبنانيين.

أما مدرب لبنان بلال لفيقل، يرى أنه عمل ما يستطيع، برغم الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها لبنان، فالرياضة وجهها مشرقاً لتقديم المزيد من النجاحات وزيادة أواصر الترابط، مؤكداً أن هذه البطولة "مهمة ومصدر لتأسيس لاعبين جُدد لدفعهم لصفوف المنتخب الوطنية" وعلى الجميع أن "يسهموا ويطوّروا فرق الفئات العمرية لكي تظهر بشكل أفضل" مثلما يقف اللبنانيون مع العراقيين على منصّة واحدة لاسدال الستار عن البطولة الناجحة تنظيمياً.

وخلّصنا من حصار الفيذا بلا أضرار، وحتّى في إثنّين منها، وتعادل مرّة واحدة) وكما يلي (فاز على سوريا ٠-١، وتعادل مع الإمارات ١-١ وفاز على الأردن ٠-١).

الطموح الفني
فنياً، يسعى المدرب عماد محمد إلى تأكيد قدرته التدريبية في الوصول إلى الهدف الأسمى وهو الحصول على أول لقب له في مشواره الفني بعدما حقق الانسجام مع توليفة الشباب، وتم تجريب العناصر القويّة في أكثر من محطة إعدادية خارجية، حتى أيقن أنّها التشكيلة الأمثل للدفاع عن شعبة اللعبة في العراق، مع تأكيده بأن اللاعبين بحاجة إلى النقد التقويبي أكثر من الفناء ليستفيدوا من

إعلان وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمنقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq) علماً أن ثمن مستندات المناقصة هو (١٠٠٠٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢٠٠٠٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة الكلفة التخمينية تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية لغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم ٢٠٢١/١٢/١٥.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للداوم الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

We would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount is (1000000) One million Iraqi dinar un returnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2000000) Two million Iraqi dinar un returnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions), the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 15 / 12 /2021 at (10 AM) O'clock.

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

عدد مرات الإعلان	تاريخ الغلق	تاريخ الإعلان	المواد	رقم المناقصة	التسلسل
للمرة الأولى	21 / 12 / 2021	1 / 12 / 2021	أقراص فحص الحساسية	LAB / 2021 / 14	1

قناطر

السياب وسعدي وغابة النخل



طالب عبد العزيز

قبل مرضه كانت الطبيعة مادة لعشرات القصائد عند بدر شاكر السياب، التي كتبها على مراحل مختلفة في حياته، بما يجعلنا الى عالمه الذي كان هناك في غابة النخل حيث ولد . الطبيعة عند بدر مورقة، ومعشبية، ومثمرة دائماً، وهناك وفرة في الشجر والماء والظلال، وهناك تأثيحات وتماثلات وقرائن كلها تعمل وتشترك في صوغ القصيدة، أو صوغ الحياة التي كانت له هناك، الحياة التي لم يعد منها شيء قائم اليوم. نحن نستنجد بالشعر في معاينة الماضي؟ ذلك لأننا بتنا ننكي الماضي باستحضار الشعر؟

في شنائيل ابنة الجليبي يمنحنا بدر الفرصة عرضة لمعاينة طبيعة القرية حيث ولد، ويأخذنا الى الشتاء الذي كان هناك قبل أكثر من نصف قرن، فنسمع السماء وهي ترعد، ونعاين إرتعاشات السعف، ونرى البروق، وهي تزرّق وتخصّر وتنفطى فهو يقول " وأرعدت السماء فرنّ قاغ النهر، وارتعشت ندى السعف / واشعلهنّ ومضّ البرق أزرق ثم اخضر ثم تنطفئ/ ... / عاد منه النهر يضحك وهو ممثلى" أو نقراً: " وتحت النخل حيث تظل تمطر كلما سعتة / تراقصت الفقاغع وهي تفجّر- إنه الرطب / وطوقت المعابر من جذوع النخل في الامطار.. عالم مدهش بجماله ومخاوفه، مؤنس وموحش، موعد بالخير، ومنذر بالعواقب، لكنه ملموس ومحسوس وكائن ومتخيل .

هكذا، يورخ الشاعر المكان، يتوقف عنده العاشق، ويستعين به قارئ الأزمنة، ومستعمل الطريق التقليدي، ويدخله عابراً الأخيلة، غير المعنى يتوقف آلة الزمن، ويرتاده ناس الأمكنة المتحولة.. لكنهم سيتوقفون، ماخوذين بالمقلّب الذي حدث، فيفزع هذا، وقد أخذته حمى الاكتشاف، ويهرع ذاك الى الخرائط وكتب الجغرافيا متسائلين: ترى، أين ذلك كله، بل أين بعضه؟ ولماذا حدث ذلك كله؟ ففي مستهل (انشودة المطر) القصيدة الأشهر في شعرنا العربي، يطوف السياب بنا في عالم زاخر، ظليل وندى، حيث كل شيء ينبض بالحياة في غابة النخل، التي تنشر اقواس السحاب فيها الغيوم، ويكرز الاطفال في عرائش الكروم، وتدغدغ انشودة المطر صمت العصافير على الشجر، ويتأثب المساء والغيوم ماتزال ...

يقول سعدي يوسف: " بعد أن بدأت النشر انتبه بدر شاكر السياب الى تجربتي، فكان يسميني الشاعر الرفي. ووصف قصيدي "يا سالم المرزوق" بهذه الصفة. قال أنت اعطيت اهتماماً إلى الاميرات، وجعلت للفلاحات نصيباً في صوت القصيدة . ومعلوم أن سعدي كان قد أثث لقصيدته بالنخل والسفن والاشرعة الغربية التي يسبحان جرداء النخيل وحكايات النساء اللواتي يخيفهن المطر والحب.. وظل سعدي ينتشد الطبيعة الخصيبية من منفاه وبيت غربته البعيد طوال ثلاثة ارباع القرن، ولا تكاد قصيدة له تخلو من لمسه خضراء.

اليوم وقد خرجت الطبيعة من شعرنا بعد أن ذهبت غابة النخل والظلال وشبكة الانهار الى غير رجعة سقراً شعراً يتحدث عن شجيرات في حديقة المنزل، عن نخلة بلاستيكية في بوفيه غرفة النوم. وسيأتي عابر ازمة جديد، يجمع القرائن فلا يعثر على شيء.

المافيات التي تحكم المدن



زهير كاظم عبود

المخدرات وعمليات سرقة السيارات وتفكيكها ، وتشكلت لها أزرع وهيئات مساعدة خارج ايطاليا للقيام بادوار محددة وتسهيل مهماتها في الوساطة والترويج والحماية ، . وبقيت قيادات تلك العوائل تقاسم الأرباح والإيرادات التي بدأت تتضخم ، كما اتسع نشاطها الاقتصادي الزراعي والصناعي لتتحكم في الاقتصاد الوطني ، وتوسع نشاطها الإجرامي في عمليات التصفية والاعتيالات ، حتى صارت لها ميزانيات تعادل ميزانيات دول قائمة ، ما جعل الدولة الاقتصادية تفكر بوسائل تحد من نشاطها او تقضي عليها ، إلا أن تأثيرها يبقى قويا مع مساندة دائمة من رجال الدين المنقطعين من نشاطها غير الشرعي .

وما يلفت النظر أيضاً أن الزعامة في كل أسرة وراثية ، ولا يسمح للعضو فيها أن يطمح بان يكون زعيما في قيادة العائلات العليا او عضوا قياديا فيها حيث يبقى جنديا يتلقى الأوامر وينفذ بالتفويض والتزام الصمت وعدم التعامل مع السلطات الأمنية والتحقيقية مباشرة ، والولاء الأعمى والمطلق لزعيم العصابة ورجلها الأول بالرغم من ان العديد منهم لا يمتلك التعليم العالي ولا الدرجة الاجتماعية أو الدينية التي تؤهله لكل هذا . بقيت تلك الميليشيات والعصابات المنظمة قوية رغم كل الضربات والمواجهات التي تلقتها ، غير أنها ضعفت بشكل لافت حين حدث الانقسام بين قياداتها ، وهي حالة كان لابد أن تقع حين تختلف القيادات الإجرامية على العوائد والمنافع ، فتكتشف عورتها وحقيقتها ، وتقاتل فيما بينها لتقوم حرب عصابات تضعف من قدراتها وتشل الإمكانيات لتصفي بعضها بعض ، وبدأت في الانهيار والضعف حين قامت السلطة بسحب السلاح من أفرادها ، وتعاونت الأجهزة الأمنية لمحاربة وسائلها الإجرامية بأساليب تحد من عمليات تهريب الأسلحة والمخدرات والبشر ، فقيدت نشاطها وأضعفت مصادرها المالية ووسائلها الإجرامية ، كما أن تبلور الوعي والشعور الوطني والإنساني لدى الشعب شكل قوة مواجهة متماسكة تعاونت فيما بينها للقضاء على تلك العصابات التي تتبرقع تحت غطاء حماية الدين وقيم المجتمع وهي أول من يعمل على خرق تلك القواعد . تضم مدينة (سيركوزا) اليوم المعهد الجنائي الدولي التابع لمنظمة الأمم المتحدة بعد أن نخلصت من مخالب الميليشيات والعصابات التي كانت تسيطر عليها .

الناس إليه بما شاهد او سمع ، وبعكس ذلك فحياة الشخص وعائلته تتعرض للقتل والتصفية . ومن بين أغرب الشعارات التي كانت تتمسك بها المنظمة هو المحافظة على الشرف وقيم الدين ، مع إن شبكات الدعارة والرقيق الأبيض من بين أهم أعمال المنظمة وتشكل مصدرا مهما من مصادر دخلها ، وتقوم تلك التنظيمات على الرأس فلا تملك هيئات او قيادات او مجالس في الأسرة الواحدة ، وبالقضاء على الرأس تنتهي تلك الأسرة أو يتضائل دورها ضمن التنظيم ، ولهذا فإنها حين تجمعت في تنظيم واحد كانت تختار من يمثلها في البرلمان او في مؤسسات الدولة التي تتحكم بها ، ولأتساع عمل تلك العصابات وانكشاف سيطرتها على الشارع ، وتعاونها مع عصابات الجريمة المنظمة ، وتغلغلها في الوسط السياسي والاقتصادي ، واجهت هجمات ومواجهات عنيفة من قوى الأمن والشرطة التي لم تقع تحت سيطرتها בניجة الرفض المتكرر للناس لأفعالها وغياب القانون والأمن ، ولأتساع وكثرة الشكاوى التي يقدمها بعض النجعان والهاربين ، ولكثرة ما يقع من جرائم يكون فيها الفاعل (مجهول) ، ويتم غلق التحقيق وحفظ أوراق القضية ، وأصبحت تلك التنظيمات تشكل دولة قائمة داخل بنية الدولة الإيطالية .

تمكنت العصابات المنظمة أن تطور نفسها بولادة جيل من المتعلمين والمكتسبين للمهارات التي كان يفقدها الأبناء ، فتمت السيطرة على نوادي القمار وصالات الرقص والبارات ودور العبادة ، وتمت السيطرة على عمليات غسيل الأموال وتهريب البشر والأسلحة وممارسة الربا والسيطرة على إنتاج وتوزيع وتهريب

الشرطة واجهت تلك العصابات إلا أنها لم تتمكن من السيطرة على الأمن وتطبيق القانون ، فتم شراء ذمم قياداتها ، وبالتدريج أصبح قادتها أعضاء في التحالف ، وخلال حقبة زمنية قصيرة تمكنت المنظمة من تكوين قوة اقتصادية تتحكم بالزراعة والتسويق والإنتاج ، وتمكنت أيضا التحكم بالسياسة والتصويب من تراه حاكما او نائباً في البرلمان ممثلا عن مدن جنوب ايطاليا خلال الانتخابات التي تديرها من خلال اجتماعاتها الدورية ، وحين تصدى بعض القضاة لتلك العصابات بغضائا الشرف والسمعة ليتم عزلها ، حتى صارت تم الاتفاق على تصفية العناصر القضائية المواجهة لهم ومن الذين لم يتم شراء ضمائرهم وذممهم فصار الأمر أن يتم تصفيتهم جسديا أو تطيخ سمعتهم واتهامهم بغضائا الشرف والسمعة ليطم عزلها ، حتى صارت المؤسسة القضائية في جنوب ايطاليا تابعا لذليل لقيادة التنظيم أسوة بقيادات الشرطة والأمن .

بقيت قيادة هذا التنظيم تمثل الطبقة العليا المترفة أن تكون من طبقات المجتمع الدنيا في جميع تصرفاتها ، في حين كانت القاعدة من الطبقات المسحوقة والمرعوبة التي كانت تخشى التنظيم وتحمي نفسها ومصالحها بأن تكون تحت تصرف القيادة ورهن الإشارة في أي فعل أو أمر يتم تنفيذه ، وبهذه القاعدة تم تشكيل ميليشيات مسلحة عسكرية مدججة بكل أنواع الأسلحة (إلا أنها مستنرة بلباس مدني) ، وهذا التنظيم العسكري صارم في تنفيذ الأوامر والإخلاص الى القيادة تحكما قواعد غاية في الصرامة والقسوة منها (قاعدة الصمت وقاعدة الولاء وخدمة العوائل التي تقود الكوزا نوسترا) ، قاعدة الصمت تعني التكنم على كل معلومة تكشف أي حقيقة ، ولا يخبر اقرب

من بين أكبر تلك البيوت كانت عائلة (تشيللو) التي عرفتها المدينة بشراسة رجالها وانحطاط نسائها ، وعدم وجود وازع ديني واجتماعي يردعها أو يحد من نشاطها ، وبدأت نشاطها بحماية بيوت الدعارة وتوزيع المخدرات ، وواجهت قوات الشرطة مرات عديدة ، وبدأت هذه العائلة تلفت الأنظار ، وتمكنت من توحيد نشاط عدد من العائلات التي اتجهت نحو نفس توجهات عائلة (تشيللو) ، فتم تشكيل تحالف إجرامي لتلك العوائل تحت أسم (كوزا نوسترا) ، وينتجة اجتماع بين رؤوس تلك العوائل تم انتخاب هيئة تمثل كل العوائل وأنبطت رئاستها بال تشيللو ، ولقي هذا التحالف ترحيبا ومساندة من الكنيسة ، حيث كان أفراد تلك العوائل حريصين على حضور قداس يوم الأحد والاستماع إلى مواظ الكاهن وهو يشيد برجالات تلك العصابات ودورها في حماية الشرف وحرص أكيد على قيم الدين والطقوس التي تمارسها وتدعو لها الكنيسة ، ومحاربة الإلحاد والابتعاد عن الالتزام بتعاليم رجال الدين ، وتشيد أيضا بالتهربعات التي تمنحها الكوزا نوسترا ، مع أن الكنيسة تعرف إن هذه التهربعات نتاج جرائم وأعمال العنف والاعتياالات التي يقوم بها أفرادها المنورطين بتوزيع ونشر المخدرات بين أفراد كل مدن جنوب ايطاليا .

لا تبقى وحداك اقتن كتابا

بسبب الأوضاع الاقتصادية والحياتية التي جعلت من الصعوبة الحصول على لقمة العيش فما بالك بالكتاب، هذا إلى جانب الاستفادة من الكتب من قبل طلبة الجامعات وطلبة الدراسات العليا بمختلف العلوم كصناعات علمية يعزز من خلالها أبحاثهم العلمية. هذا العام ٢٠٢١ هو الموسم الثامن لمبادرة "أنا عراقي أنا اقرأ" وتحت شعار "بالكتاب بنني الوطن" الموافق ليوم ٢٧/١١/٢٠٢١ تم بذل جهد غير معقول وتفاان منقطع النظير من حيث جمع الكتب وتصنيفها ورزيمها رغم الظروف الصعبة وتحديدا الصحية ولأشهر طوال، صعب وتحديات كبيرة واجهت شباب المبادرة الذين بإصرارهم ساهموا في تذليلها والسير نحو إنجاح المبادرة وبجهود ذاتية، في زحمة هذه الخيبات التي تعيش اليوم والخراب كان لابد من أصل يدفع الجميع نحو تحقيق منجز ثقافي يدعو للقراءة بحوي على (٣٠) ألف كتاب توزع مجانا من اجل خلق ثقافة القراءة واقتناء الكتاب، شكرًا لكم كبيرة بحجم هذا الجهد الكبير وشكرًا لكم لأنكم هنا.

والقصص والتدقيق في المراحل المفصلة التي شهدتها الإنسانية بما لها وما عليها، لازلنا نتحدث عن الفكرة التي من خلال الكتاب وكتابها ظهرت وترعرعت في العقول لتصبح حقيقة فلا يمكن ان نكتب من غير ان نقرأ ولا يمكن ان نعلم من غير ان نطلع. ومن هذه الأهمية التي يحملها الكتاب ولضرورة القراءة أخذت مجموعة من الشباب على عاتقها العمل كخليفة النخل تربط الليل مع النهار وينكر ان ذات عال في سبيل أن تحتل القراءة حيزا كبيرا في مرحلة أصبحت فيها عملية جني الكتب مسألة ثانوية بعد ان أنشغل المواطن والدارس بالظروف الحياتية التي ساعدت على أن تكون هذه الفكرة تحتل درجات متأخرة من التفكير، فما كان من مشروع "أنا عراقي أنا اقرأ" منذ انطلاق الموسم الأول له عام ٢٠١٢ إلا وسيلة لإيصال الكتاب لأكثر عدد من القراء التواقين لاقتناء العناوين التي يرغبون، بالإضافة إلى ان هذه المبادرة ساعدت على ان يصل الكتاب لمن لا يحتمل دخله على شراء الكتب واقتنائها (نوي الدخل المحدود)

عندما نتحدث عن القراءة والكتاب فالحديث بكل ما تمتلك من مشاعر ينقلك لذلك الكائن الحي الذي يتعاطى بكل ما لديه من معلومة مع قارئه ويتفاعل الأخير مع الأفكار والأحداث التي يحتويها هذا الكائن المتحرك، فالكتاب هو وسيلة التعرف على ثقافات ووسيلة إكتشاف العلوم ويخوض مك تجارب مختلفة في هذا العالم الذي بات معقدا ومتشابكا بسبب التطورات الحاصلة والسريعة بين الحين والآخر، الكتاب هو ذلك الصندوق الذي يحدثنا عن تجارب الأمم والشعوب والسير التي تسرد لنا حياة أولئك الذين قادوا وعاشوا حقبا زمنية ومراحل تغيرت على أيديهم خارطة هذا العالم العلمية والسياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية الخ... من التغييرات التي لعبت دورا مهما في هذا العالم، يحدثنا عن أولئك الفلاسفة الذين أغنوا الفكر البشري بالأراء والحوارات والمنطقات الفكرية التي على أساسها تشكلت العلوم، لازلنا نتحدث عن الكتاب والقراءة والاثراء الذي يرفد العقل من خلال الولوج في فنايا الأفكار والنظريات والتحليلات

د. أثير ناظم الجاسور

القوى الشيعية.. صراع الأخوة الأعداء

من كان يتحايل عليها. ثم تحولت الى مرجعية سياسية. دينية تجلت في الفتوى التي نسبت الى السيد السيستاني بوجود أن يدلي كل عراقي وعراقية بصوته في الانتخابات التي جاءت ببرلمان (٢٠٠٦) وجرى تفسيرها بأنها تعني وجوب ان يعطي الشيعي صوتها لقائمة الائتلاف المرقمة (٥٥٥).. فكانت السنوات الثمان (٢٠٠٦-٢٠١٤) التي تولى فيه الحكم حزب الدعوة برئاسة المالكي هي الأفضل والأفسد في تاريخ العراق السياسي.

أغلبية أم توافقية

ما يشغل الشعب العراقي الآن هو الصراع بين الخصمين اللدودين (الصدر والمالكي) بعد ان وضح ان مصير العملية السياسية ومستقبل العراق صار بيديهما، فيما السنة والكرديراقبون ويوازنون.. فالتيار الصدري الذي فاز بأغلبية ساحقة في انتخابات ١٠ تشرين ..انتته الفرصة الآن لياخذ (بحيفه) من حزب الدعوة بمواجهة سياسية ذكية تهدف،في حساباته، الى تسقيطه بأن خيرَه بين حكومة اقلية وطنية او معارضة برلمانية.

ومع ان مراقبين يرون أن الأخوة الأعداء سيتفقون في النهاية على ما يؤمن للجميع مواصلة التمتع بالثروة وسطوة السلطة، فان الأمر لن يكون سهلا كما تمناه مقتدى الصدر، لأن خصمه المالكي يمتلك خبرة سياسية ومكرا ومالا ووسائل مسلحة ودعمًا إيرانيا تشهد جلسة البرلمان الجديد الخاصة بتشكيل الحكومة، اعلان صراع بين الأخوة الأعداء.. لن يكون ديمقراطيا قطعاً!

على ان المنضويين بجيش المهدي هم من الشباب المأزوم اقتصاديا" ونفسيا" وسياسيا" ولا يخشون الموت).

الشخصية الشيعية والتبعية الفكرية

هناك حالة تتصف بها الشخصية الشيعية يمكن تسميتها بـ " التبعية الفكرية " تتمثل بطاعة ما تأمر به المرجعية. ففي زمن تدني الوعي والتخلف والجهل الذي كان شائعا" بين جماهير الشيعة في العراق، كانت المرجعية الدينية تمثل أعلى مراتب الاجتهاد في الدين والفقه وفهم القضايا التي لا يفهمها الإنسان العادي الشيعي الذي به حاجة الى تبصيره،فتوزع الشيعة كل حسب المرجع الذي يقلده. ويعني التقليد الرجوع الى فتوى الفقيه والأخذ بها دون تفكير أو تدقيق. ووصل الأمر بهم في تكاليفهم الفكرية الى اعتماد مقولة" ذبها برفقة عالم واطلع منها سالم " في الأمور التي تحيرهم أو تلك التي يبحثون لها عن تبرير،وبينهم

د. قاسم حسين صالح

جماهير الشيعة لأن الذين جاء بهم الشيعة الى السلطة قد خذلوهم وخيبروا أمالهم، لا سيما المحسوبين على حزب الدعوة،فضلا"

هناك حالة تتصف بها الشخصية الشيعية يمكن تسميتها بـ " التبعية الفكرية " تتمثل بطاعة ما تأمر به المرجعية. ففي زمن تدني الوعي والتخلف والجهل الذي كان شائعا" بين جماهير الشيعة في العراق، كانت المرجعية الدينية تمثل أعلى مراتب الاجتهاد في الدين والفقه وفهم القضايا التي لا يفهمها الإنسان العادي الشيعي الذي به حاجة الى تبصيره،فتوزع الشيعة كل حسب المرجع الذي يقلده

كان هنالك عاملان شطرا الإسلام السياسي الشيعي الى فريقين هما (الاحتلال وإيران). الفريق الأول تعاون مع الاحتلال ونظر الى قواته في العراق على انها " حليفة " أو صديقة، وأن وجودها مرحلي تنطليه ضرورات وطنية واجتماعية،أوجهها الحيلولة دون وقوع حرب أهلية. وفي حينه،شكل الحزبان الدعوة والإسلامي اللذان يديهما السلطة آنذاك القوة المطلقة في هذا الفريق،قابلهما التيار الصدري الذي ناصب الاحتلال العداء، وتحول موقفه وقتها من التحالف مع الحكومة الى العداء لها " .

اما إيران فيقسم موقف الشيعة منها الى فريقين أيضا " الأول: يرى ان إيران هي السند القوي لضمان بقاء الشيعة في السلطة وان التحالف معها مسألة إستراتيجية ومصيرية" وان أمده الي يوم القيامة"على حد تعبير قيادي في أمن السلطة. والثاني: يرى ان التعامل مع إيران ينبغي أن يكون مثل تعاملنا مع اية دولة أخرى،وأنه يجب أن لا يكون لها نفوذ سياسي ولا حتى ديني في العراق،وكان هذا هو السائد لغاية اعلان نتائج انتخابات(١٠ تشرين/ اكتوبر ٢٠٢١)،التي شطرت قوى الشيعة بوضوح اكثر الى جبهتين: موالية لأيران ممثلة ب(التشيعية) بقيادة السيد نوري المالكي،والتيار الصدري بقيادة السيد مقتدى الصدر الذي اعلن عدم السماح بتدخل الدول الخارجية بالشأن السياسي العراقي.

وكنا توقعنا قبل سنوات في مقالة موثقة،انه (بدءا من العام ٢٠٠٨ سيشهد الشيعة انقساماً سياسياً" حاداً" فيما بينهم لدوافع





كلام عادي جداً

■ حيدر المحسن

أقصى اليمين... أقصى اليسار

من فوائد الأدب أنه يمنحنا القدرة على رؤية أحداث الحاضر مفضلة في الآتي من الأيام، فالفرد منا لا يعيش حياته فقط، والعبارة لتوماس مان، "بل حياة جيله وعصره". نحن إذن جزء لا ينفصل عن الجو الثقافي الذي نحيا فيه، ودراسة القصص تقرّنا من فهم الأحداث التي جرت، والواقع الثقافي ما هو إلا نسخة مكرّرة من طريقة عيش الأمة، وهذه شجرة عملاقة لا يتشكل نموها الطبيعي والخالي من المؤثرات الخارجية المشوهة في سنة، أو في عقد، كما أن محاولة الدخول إلى دارة الحداثة لا تتمّ بالغمز إلى بابها، أو بالفقر فوق السياج، إنما العبارة بالأهلية، وبالقدرة على التكيف مع ظروف الجدي. منذ مجموعته القصصية الأولى، وحتى آخر قصة نشرتها له جريدة طريق الشعب قبل أيام، والكتاب جمعة اللامي يحاول التجريب في فنّ السرد، وشاء أن يسير في هذا الدرب إلى أقصاه. في مقدمة كتابه "البشّن" يعلن لنا أنه في سبيل بناء مدينة يسكنها "كلّ الذين يراوون بين السّماء والأرض"، بمعنى أنه اختار جمهوراً من القراء يسكنون فوق الأرض، وتحت السحاب، وكان وفيًا لعهد، فقدم لنا قصصاً غريبة، كأننا نرى الحياة فيها من خلال زجاج معتم، وهذه ميزة تفرّد بها اللامي عن بقية القصاصين.

في معجم ألفاظ القرآن يرد معنى الوصف على أنه تحقيق وتحصيل، وصف الشيء بمعنى حققه وحصله، وما دام الكاتب يأتينا بما بين السّماء والأرض، فإن تصوير الشخصيات بما لا نمتلك نحن من صفات، يقرّبهم من منزلة الأنبياء، وهذه صورة أحدهم: "رجل... أصلع مبيض الرأس، واللحية طويلة، واضح البشاشة، أعيد كأنما عنقه عنق إبريق فضة، عريض المنكبين لهما مشاش كمشاش السبع الضاري... ضخم عضلة السّاق دقيق الكتفين، شبن الكفين يتكى في مشيته على نحو يقارب مشية البني". ويحاول الكاتب في كلّ مناسبة اقتناص الفرصة كي يثبت لجمهوره أنه ثابت العهد الذي قلعه لهم في تقديمه للكتاب، ففي قصة أخرى نرى الأّ جالساً على أريكة، و"كان الضياء في الغرفة الصغيرة أبيض ومتألّفاً، ولعل هذا هو الذي سمح لي أن أرى فوق رأس الوالدة صورة لمصوّر شعبي تمثّل مريم العذراء تحضن المسيح، وترسل إليه نظرة غامضة من عينين متجدّتين في مجريهما". تبدو العلاقة بين الثلاثة مرتبة، المصوّر الشعبي، ومريم العذراء، والوحدة هنا ليست لعباً داخل اللغة، لكنّها توصيف حقيقي لرؤى الكاتب، أو لأحلام يقظته، أو لخياله الجامح، أو لهلوسات عطلت أساسه الأرضية، وجاءت معتبرة عما يدور في المساحة بين السّماء والأرض.

تتنوّع قصص "البشّن"، ويهبط المؤلف في بعضها على الأرض، فالكاتب الحقيقي يقذف بنفسه بلا فرع في كل مكان، وفي أي زمان يختاره. قصة أخرى تطلع فيها على وصف مدهش: "نظّر إلى وجهه في المرآة: هو وجهي بالتأكيد: وجهي الذي يشبه لحم سمك الجزيّ بعد سلخه". يتكرّر هذا التعبير مرّتين، ويرمي المؤلف بذلك إلى أن يعشق لدى القارئ حالة التحدي والاحتراب التي يتسلقها النصّ: "ولاحظ عينيه تطلّان من فتحتين مدورتين مثل فوهتي الماسورة المزودة لبندقية الصيد". ومثلما يأتي الوصف خارقاً للمألوف، نرى السرد ملهماً كأنما من قبل روح متمرّدة، والحوار تؤديه أصوات متضاربة، ونية المؤلف من وراء ذلك أن تكون لقصصه تضاريس خاصة، كأنما ممهورة بها.

يتشابه القاصان عبد الرحمن مجيد الربيعي وجمعة اللامي في نواحي كثيرة، ويختلفان أيضاً. كلاهما من نفس العمر، وينحدران من مدينتين متجاورتين في الجنوب، واختار أحدهما أقصى اليمين في حياة السياسة، والأخر بلغ أقصى اليسار، وكان هذين الطرفين مهما ابتعدا، لا يبدّ لهما من نقطة يجري فيها التلاقي... فاقت مؤلفات الربيعي، من حيث العدد، ما أتانا به اللامي، واختار لقصصه نوعاً معيناً من التماسك أبدعها عن جو التجريب الذي خطا به اللامي إلى أبعد تخومه.

في معجم ألفاظ القرآن يرد معنى الوصف على أنه تحقيق وتحصيل، وصف الشيء بمعنى حققه وحصله، وما دام الكاتب يأتينا بما بين السماء والأرض، فإن تصوير الشخصيات بما لا نمتلك نحن من صفات، يقرّبهم من منزلة الأنبياء

Extended Mind الذي يمكن للتقنية بموجبه ممارسة تأثير مباشر في تغيير مفهوم "العقل" عبر وسائط تقنية محدّدة (معالجات حاسوبية مستزرعة في الدماغ مثلا).

تقليل مخاطر المتفرّدة :

هل ثمة ما يمكن عمله إزاء

ديستوبيا مستقبلية محتملة ؟

كل إرادة فاعلة إزاء خطر وجودي تتحرك بموجب فهم معقول لذلك الخطر ؛ لذا يجب ابتداءً حييزة فهم تقني وفلسفي للسّكاء الاصطناعي والمتفرّدة التقنية المتوقعة التي ستنشأ عنه، ويمكن للفهم الجمعي العام أن يتحوّل إلى قوة سياسية واجتماعية فاعلة تؤثّر في رسم السياسات العامة الخاصة بالسّكاء الاصطناعي .

واحدة من الخطوات العلية التي يمكن لنا إتخاذها اليوم هي وضع مواصفات مهنية وهندسية تحكم تطوير واختبار المنظومات الذكية بطريقة تكفل أن تتوفّر في منظومات السّكاء الاصطناعي - ذات القدرة والإستقلالية الكافيتين - القدرة على مراقبة بيئتها وتحديد ما إذا كانت تعمل ضمن نطاق المحددات المسموح بها من قبل مصمميها . هذا ما يمكن عمله في أقلّ تقدير ؛ لكنّ الإحتضانات تبقى مفتوحة النهايات ، وليس بوسعنا التنبؤ بما يمكن أن يحصل بدقة .

قدم بوستروم عام 2002 مفهوم (المخاطرة الوجودية Existential Risk) ، وعرفها بأنها " تلك الحالة التي يمكن أن تتسبّب فيها نتيجة غير مرغوب فيها في تدمير الحياة الطبيعية وسائل المحبب فستسود حالة يفهم فيها البشر أن هذه الإضافات هي أجزاء بشرية تختلف جوهرياً عن الطبيعة البيولوجية السائدة . سيسود أيضاً استخدام عقاقير ذات تأثيرات نفسية Psychotropic شبيهة بتأثير المواد الطبيعية (على سبيل المثال : تأثير الناقل العصبي المسمى دوبامين في دماغ الإنسان) ، وستسود حالة من القناعة الشائعة مفادها أن السّكاء الفائق ، والقوة المستديمة ، والجمال المحبّن للأفراد الذين حصلت هندستهم وراثياً هي خصائص طبيعية " تماماً أقرب للممارسات البشرية اليومية (أكل ، شرب ، ،) .

ثمة تحديات هائلة ستلحق الرؤية السياسية لموضوعات إشكالية مثل المساواة والديمقراطية ؛ إذ سينشأ - ربما - نوع ثانوي جديد من البشر الأترياء القادرين على استخدام مثل هذه التقنيات المعزّزة للوجود البيولوجي ، وحينها سيكون السؤال التالي واجبا بقدر ماسكون إشكالية كبيرة : ما معنى الحديث عن الديمقراطية والمساواة وسط بشر (سايبورجات بالأصح) يتكونون وسائل تعزّيز الوجود البيولوجي ذاتها؟ ثمّ أي نظام سياسي سيحكم هؤلاء؟ هذه كلها أسئلة مفتوحة في مستقبل واعد بالكثير من الرؤى المتباينة .

المتفرّدة :

من التطور البيولوجي إلى التطور التقني

يمكن القول باختصار أنّ المتفرّدة التقنية القادمة تنطوي على إزاحة التطور البيولوجي جانباً واستبداله بتطور تقني يري كيرزويل في هذا الشان أنّ المتفرّدة هي النتاج الأمثل للدمج العضوي الحاصل بين تفكيرنا البيولوجي (بل وحتى وجودنا البيولوجي بكلّ مظهراته الحيوية) وتقنياتنا المتطورة - ذلك الدمج الذي سينتج عنه عالم يتخلو من كل أشكال التمييز بين الإنسان والآلة ، وبين الواقع المادي والإقتراضي . تمثل الأئسنة الإنتقالية نموذجاً منطوقاً للكيفية التي يستطيع بها السّكاء الاصطناعي تغيير أفكارنا السائدة حول طبيعنا البشرية . من أمثلة ذلك هو العقل الموسّع

الموت الشخصي من خارطة الوجود البشري يري كيرزويل أنّ الموت (البيولوجي) وإن كان سيستمرّ كما هو لكن سيكون من الممكن تأخيرها لفترات طويلة بالاستعانة بالعلوم الحيوية المدعمة بتقنيات السّكاء الاصطناعي الفائقة للسّكاء البشري ؛ لكنّ لسعة الموت الجسدي (البيولوجي) يمكن في أقلّ تقدير لجمها عبر حفظ الشفرات الوراثية الخاصة بالخصائص الفردية والجنينوم الشخصي وكذلك محتوى الذاكرة الشخصية في حاسوب خاص . سيكون هذا الحاسوب حينئذ أقرب إلى (بنك) رقمي يحوي نسخة رقمية من كل شخص غادر الحياة بيولوجياً ، وسيكون من الممكن حينها الحديث عن الخلود الرقمي بدلاً من الخلود البيولوجي الذي سعى وراءه كلكتاش في الأسطورة وأدائها بشكل مباشر .

تمثل هذه الحقيقة التي يمكن بها حفظ الهوية الرقمية للإنسان في وسيط سيليكوني (أو ربما وسيط من نوع آخر في المستقبل) نوعاً من المضلة الفلسفية التي نجدها منعكسة في العنوان الثانوي لكتاب كيرزويل ألف الذكر (المترجمة قريبة) المنشور عام 2005 ، والعنوان الثانوي هو (عندما يتجاوز البشر البيولوجيا) . عبر كيرزويل في هذا الكتاب عن رؤيته الخاصة بالقدرة التقنية القادمة والتي يمكن توصيفها أيضاً بـمفردة الإنسانية الإنتقالية Transhumanism أو مابعد الإنسانية Posthumanism . وهي إشارة إلى عالم يحتوي - جزئياً أو كلياً - أناساً غير بيولوجيين .

عصر السايبورغ :

إعادة تشكيل مفهوم الإنسانية يري علماء وبحاثة مستقبليون عديدون أنّ عصر الإنسان / السايبورغ / Human Cyborg قائم لإمالة . يمثل السايبورغ كأنما شيرتيا تم ربط العديد من المستزعات Implants المحوسبة بشكل مباشر في دماغه ، وكذلك العديد من الإضافات الميكانيكية إلى أطرافه و/ أو أجهزته الحسية ، وبهذا الإجراء سيكون العى والصمم شيئاً من آثار الماضي البعيد الذي أسدلت عليه ستائر السنين لأنّ الإشارات الرقمية والسمعية سيتمّ تفسيرها عبر الحسّ للمس (بدلاً من العين أو الأذن) . سينال الإدراك العقلاني البشري (وذلك المزاج الشخصي) حصنيتها من التعزير الموجه باستخدام عقاقير مصممة لهذا الغرض . إن بعضاً من هذه التقنيات المساعدة هي قيد الاستخدام البشري في يومنا هذه (مثل :

عابطة (إنترنت) ، وأنّ الآلات فائقة السّكاء قد تحدث تغيرات غير مباشرة في هذه الشبكة عبر المساهمة بإضافة محتويات ذات أشكال مختلفة (حقائق ، بيانات ، أخبار كاذبة ، فايروسات حاسوبية ، ، ، إلخ) .

تنتبأ جماعة أخرى من فريق الرؤية التشاؤمية للمتفرّدة التقنية بأنّ الآلات فائقة السّكاء قد تستخدمنا لأداء بعض الأعمال "القدرة" لأخدمتها حتى لو جاءت هذه الأعمال مخالفة للمصالح البشرية . يسخر أعضاء هذا الفريق من إمكانية الجنس البشري على "إحتواء" الآلات فائقة السّكاء عبر ستراتيجية عزلهما عن العالم المادي ؛ إذ أنهم يعتقدون بإمكانية هذه الآلات على استخدام الرشوة أو التهديد تجاه الشخص الذي تتعامل معه وإرغامه على أداء الأعمال التي تعجز عن أدائها بشكل مباشر .

الآلات فائقة السّكاء وعلم

النفس البشري

يسود قلق بين جماعات كثيرة من مطوّري تقنيات السّكاء الاصطناعي مفاده أنّ منظومات السّكاء الاصطناعي الفائق ستتعلم الكثير مع الزمن عن كل ما يخص علم النفس البشري إلى حدّ يؤهلها لمعرفة أي الرشاوى تؤثّر في البشر ، وأي التهديدات الجسدية تؤثر فيهم أكثر من سواها ، فضلاً عن معرفة أي الأنماط البشرية أكثر وهنا من غيرها بما يجعلها تقبل المؤثرات الآتية على اختلاف أنواعها . قد يؤدي البعض إعتراضاً يطعن بمصداقية هذا القلق ويعدّه منحرفاً غايه الانحراف عمّا يمكن أن يحدث ، وحجّتهم في ذلك أننا نتحدّث عن آلات بلغت مبلغ الروائي الأمريكي وأحد كبار صنّاع الحداثة الروائية هنري جيمس في معرفة خفايا دوافع النفس البشرية والمحرّكات المخفّرة لها ، والجواب على هذا الإعتراض واضح تماماً : ليست الآلات فائقة السّكاء في حاجة إلى القدرات الفذة للروائي هنري جيمس لكي تعرف أنّ كل كائن بشري يمكن أن يكون واحداً - بدرجة ما - إزاء إغراء الرشوة أو التهديد الجسدي ، وأنّ الخبرة المستمدة من البيانات الكبيرة كفيّلة وحدها بتعليم الآلات فائقة السّكاء بمثل هذه الحقائق وأكثر منها .

بعض نبوءات كيرزويل المدهشة

تمثّل بعض التنبؤات المتفائلة في مقابل تلك المتشائمة تحديات مثيرة للعقل البشري ، وربما تنبؤات كيرزويل هي الأكثر إبهاماً بين تلك التنبؤات ، وفي مقدّمة تنبؤات كيرزويل تلك الخاصة بالعيش في بيئات محكمة بعوامل إفتراضية كاملة ، وإزالة

الذكاء الاصطناعي؛

المستقبل ؛ ديستوبيا التقنية الفائقة

| القسم الثالث |

□ لطيفه الدليمي

تنبؤات متصارعة

ثمة قناعة سائدة بأنّ تنبؤات مابعد حصول المتفرّدة التقنية غير ذات شأن تقريباً ؛ لكنّ هذه القناعة لاتمنع البعض من الإتيان بتنبؤات مرعبة للعقل ، ويمكن للمرء - متى ماشاء - العثور على مجموعة واسعة من التنبؤات المتضادة في الأدبيات الخاصة بمستقبل السّكاء الاصطناعي . سأوردُ أناها بعضاً من هذه التنبؤات .

يمكن تصنيف المتنبؤات إلى السّكاء الاصطناعي الفائق للسّكاء البشري في فريقين : فريق المتشائمين (الذين يتبعون فينج) ، وفريق المتفائلين (الذين يتبعون كيرزويل) . يتفق الفريقان على حتمية حصول الإنتقالة من السّكاء الاصطناعي العام إلى السّكاء الاصطناعي الفائق للسّكاء البشري قبل نهاية هذا القرن ؛ لكنهم يختلفون في مدى الخطورة التي سيكون عليها السّكاء الاصطناعي الفائق للسّكاء البشري .

دعونا نتناول مثلاً في هذا الشان ؛ يتنبأ البعض بأنّ الروبوتات الشريرة ستفعل كل ماوسعها للإطاحة بالأمال البشرية بل وحتى تهديد الحيوانات البشرية تلك هي النتيجة السائدة في روايات الخيال العلمي الشائعة وكذلك أفلام هوليوود ذات النبرة الدرامية المفرطة) ، وهنا تكون فكرة (فصل الروبوت عن مصدر الطاقة) غير فاعلة لأنّ تلك الروبوتات التي ستعتمد على السّكاء الاصطناعي الفائق للسّكاء البشري ستكون أكثر حصافة من أنّ تترك هذا الأمر من غير أن تجعله في عداد المستحيلات ؛

يجادل آخرون أنّ منظومات السّكاء الاصطناعي الفائق للسّكاء البشري لن يكون لها محتوى مؤدّ للبشر ؛ لكنّها مع هذا تظل ذات خطر عظيم في كل الأحوال . نحن - البشر العاقلين - لن نزرع كراهية البشر في هذه المنظومات في بداية الأمر ، وليس ثمة من سبب يسوّغ تطوير هذه المنظومات كراهية تجاهنا - نحن البشر - ؛ لكنّها ستكون غير مهتمة بأمرنا تماماً مثلما تفعل نحن تجاه الأنواع الحية غير البشرية ؛ لكنّ عدم إهتمامهم هذا قد يتقلب عدواة مدمرة لنا إذا ماتعارضت رغباتنا مع أهداف تلك الآلات فائقة السّكاء ، وهنا سيصبح الكائن البشري العاقل Homo Sapiens أقرب إلى طائر منقرض .

هل تنجح سياسة الإحتواء ؟

يتحدّث فريق عن ستراتيجية عامة يرون فيها مقاربة مثلى في التعامل مع التهديدات الوجودية للمتفرّدة التقنية القائمة مع منظومات السّكاء الاصطناعي الفائق ، ويقصودون بهذا ستراتيجية الإحتواء Strategy of Containment . بموجب هذه الستراتيجية يتمّ منع منظومات السّكاء الاصطناعي الفائق من إتخاذ أفعال مؤثرة في العالم المادي على الرغم من إمكانية هذه المنظومات تبالغ المؤثرات الحسية مع العالم . يري بعض الباحثين أنّ استخدام هذه الآلات سينحصر في الإجابة على أسئلتنا (يطلق الفيلسوف الأكسفوردي والباحث العالمي في السّكاء الاصطناعي نك بوستروم) (Oracle) على مثل هذه الآلات في دلالة واضحة على دور الحكمة الشرعية المسألة) ؛ لكن علينا أن لا ننشأ حقيقة العالم يحتوي على شبكة تواصل

شاعرة روسية تستذكر أيام الحرب الكونية الحرب

علاء المرزجي

وبعد وفاة ستالين، احتفلت بمثل الثورة وبطولة الشعب السوفيتي، والوقت نفسه انتقدت الرقابة على الكتاب وسجلت شكوكها وبأسها. فكان الكتاب عملاً في ذا من نوعه لسيرة ذاتية لمؤلف مهم من الحقبة السوفيتية.

أولغا بيرغولتس كتبت مذكراتها بعنوان (نجوم النهار) الصادرة عن دار المدى بترجمة عدنان مدانات، وهي شاعرة سوفياتية بارزة، وعرفت حينها بجراتها ، تم القبض عليها وتعذيبها خلال عمليات التطهير في أواخر الثلاثينات. ولكنها أثناء حصار لينينغراد في الحرب العالمية الثانية، أصبحت الصوت المحبوب لراديو لينينغراد ، وكان لها صدى لدى مواطنيها وقد أسهمت في شهرتها الأدبية. وهي شخصية رسمية تأثرت قصائدها المؤثرة بخسائرها الشخصية المدمرة ، بدأت بيرغولتس مذكراتها " نجوم النهار " فور وفاة ستالين. في نثر غنائي، تعبر



عن الحماس المثالي للمشروع السوفيتي والشك بل وحتى اليأس.

حياته لإنجاز. هو جهدها الواعي للتحذير ليس كفر، ولكن كمثلية لجيها - الجيل الذي ولد في أوائل القرن العشرين والذي نشأ جنباً إلى جنب مع الثورة. تقف " نجوم النهار " في العنوان بمثابة استعارة مجازية لجهودها في قول حقيقة جيلها، ولإخبار انتصاراته وأحزانه. كتبت أنها عندما كانت طفلة تعلمت عن نجوم النهار. فبسبب شروق الشمس يمكن رؤيتها منعكسة في المياه الراكدة لأبواب العميقة. " نصّ رواثي على شكل سيرة مفعمة بالحسّ الشعري، والإنساني العميق، للكاتبة الشاعرة السوفيتية البارزة أولغا بيرغولتس، حيث تستعيد فيها حياتها بأكملها بصدق من اللحظات الأولى لوعيها وهي طفلة. يمكن اعتبار هذه الرواية بمثابة الكتاب الرئيس الذي كما تقول عنه بيرغولتس في أحد أهم فصول كتابها، العنون: «الكتاب الرئيس» إنه حلم كل كاتب والذي يظل يسعى طوال حياته لإنجازه. تعيش في منزل قديم في ضواحي نيفسك. تسببت الثورة الروسية والحرب الأهلية في إبعاد والدها الطبيب الجراح عن حياته المدنية، إذ اضطر للانحياز بالجهة. واضطرت بقية الأسرة بسبب الجوع وغياب الأب إلى الرحيل إلى أوغلتش حيث استقروا في غرفة باردة كانت ذات يوم صومعة في دير قديم. عانت أولغا مع أسرتها كل هموم زمن الحرب بما فيها نقص الغذاء والفقر. بعد عودته من الحرب، أعاد الأب أسرته إلى بتروغراد. تتحدّث بيرغولتس عن طفولتها حيث انضمت في الخامسة عشر من عمرها إلى نادي العمال، حيث كان الشبان والمراهقون الذين يتدربون على كتابة الشعر، ويلتقون مع كبار الأدباء، ومنهم الشاعر فلاديمير ماياكوفسكي، الذي كان يلقب بأستاذ الكلام الشعري، ويتقاسم معهم خبرته، ويستمع إلى

